



إن فيكم قوة لو فعلت لغيرت وجه التاريخ.  
سعادته

Saturday 24 September 2022

A L - B I N A A

السبت 24 أيلول 2022

## «القمي» يحيي اليوم السبت باحتفال ومسيرة ذكرى العملية البطولية للشهيد خالد علوان في «الويمبي»

أوكرانيا تفضل في تخريب استفتاء الانضمام الى روسيا... وفي إيران تأييد شعبي بوجه الاحتجاج  
حصيلة ضحايا زورق الموت تقارب المئة... ومطالبات بعقد جلسة للحكومة في طرابلس  
البيان الثلاثي الأميركي الفرنسي السعودي يربك دعاة تعطيل النصاب... وضوء أخضر لفرنجة؟



الحربية ضد روسيا، بينما بدأت الشوارع الأوروبية في ألمانيا وفرنسا والنمسا وسواها من الدول الأوروبية تتحرك تحت عنوان رفض السياسات الاقتصادية التي أدت إلى أزمات الطاقة وارتفاع الأسعار، بما في ذلك المطالبة بإعادة النظر بالعقوبات على روسيا والموقف العدائي منها على خلفية الحرب في أوكرانيا.

في قلب الصراع الدولي والإقليمي حضرت الاحتجاجات الإيرانية التي نالت تغطية إعلامية لافتة قياساً بحجمها الداخلي، بينما خرج الشارع الإيراني في المدن الكبرى بحشود ضخمة مساندة للقيادة الإيرانية وسياساتها، دون أن يلقى ذلك أي تغطية إعلامية تذكر، وهو ما تضعه مصادر إيران في دائرة المواجهة (النتمة ص 6)

### ■ كتب المحرر السياسي

بدأ الاستفتاء في المقاطعات الأوكرانية المرشحة للانضمام إلى روسيا بزخم نقلت بعض وقائعه القنوات التلفزيونية الروسية، رغم محاولات حثيثة من الحكومة الأوكرانية لتعطيل الاستفتاء، ولجوئها إلى قصف بعض المناطق القريبة من المراكز المخصصة للاستفتاء. وبدأ أن المسار الذي اختطه موسكو يسلك طريقه بسلاسة وصولاً لترجمة ما قاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن مواصلة الحرب حتى تحقيق الأهداف، خصوصاً منع تحول أوكرانيا إلى خنجر مسموم في الخاصرة الروسية، بينما واصل نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف حملته بالتلويح بالسلح النووي إذا ما تورط الغرب وعلى رأسه واشنطن في المزيد من الأنشطة

### «إسرائيل» تزود الإمارات

### بنظام «سبايدر» للدفاع الجوي

أبرمت حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» صفقة أسلحة مع الإمارات، بهدف تزويد الأخيرة بنظام دفاع جوي، وتعدّ الصفقة الأولى من نوعها بين الجانبين منذ تطبيع العلاقات قبل عام 2020. وفي هذا السياق، نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، عن مصدرين مطلعين، قولهما إن تل أبيب وافقت على طلب الإمارات في منتصف الصيف الجاري، على أن يُصار إلى تزويد أبو ظبي بنظام «سبايدر» المتعلق لاعتراض الصواريخ، وهو من إنتاج شركة «رافائيل»، وفي السياق نفسه، كشف مصدر ثالث للصحيفة، أن الإمارات حصلت على التكنولوجيا «الإسرائيلية» القادرة على التصدي للهجمات بطائرات مسيرة مثل تلك التي استهدفت أبو ظبي، في وقت سابق من العام الجاري.

وتأتي الصفقة بعد زيارات متبادلة بين الجانبين، كان آخرها زيارة وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد إلى الأراضي المحتلة.

وكانت الإمارات قد أعلنت عن تعرضها لهجمات بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية من جانب القوات المسلحة اليمنية في مطلع العام الحالي، استهدفت مطاري دبي وأبو ظبي، ومواقع حساسة في الإمارات.

يُشار إلى أن الإمارات وقّعت، في منتصف أيلول / سبتمبر 2020، اتفاق التطبيع مع «إسرائيل» في واشنطن.

### صنعا: العرض العسكري رسالة سلام وجهوية

### وحاضرون للدفاع عن فلسطين

كشفت مصادر عسكرية مطلّعة عن تفاصيل مرتبطة بالصواريخ الباليستية والجوالة الجديدة التي كشفت القوات المسلحة اليمنية الستار عنها مؤخراً، مؤكداً أنها «ستدخل المعركة المقبلة».

وقالت المصادر إن «صاروخ حاطم أرض - أرض هو صاروخ جديد أنتج ودخل الخدمة مؤخراً»، مؤكدة أنه «تمت تجربته على أهداف بعيدة وسيكون له دور حاسم في الحرب». ونقلت قناة «المباين» عن المصادر قولها إن من بين الصواريخ الجديدة، صاروخ «فلق» الباليستي، وصاروخ «قدس 3» الجوال، وهي صواريخ دقيقة بعيدة المدى.

وتحدثت المصادر عن صاروخ «البحر الأحمر»، وهو صاروخ أرض - بحر، «يستطيع ضرب أي هدف في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب».

وكانت القوات المسلحة اليمنية، قد كشفت قبل أيام، عن أسلحة استراتيجية جديدة بعضها دخل الخدمة منذ فترة قريبة، وبعضها في طور التجريب، وأخرى لم تستخدم بعد.

وقبل ذلك، صرّح عضو المكتب السياسي في حركة «أنصار الله» علي القحوم بأنّ العرض العسكري في صنعا «رسالة سلام ورسالة استعداد في الوقت عينه»، مضيفاً أن «على الاحتلال أن يعلم أنّ الشعب اليمني حاضر للدفاع عن فلسطين».

### البرهان: لست مرشحاً للانتخابات المقبلة



أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، أمس، عدم رغبته في الترشح للانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أنه لم يقدم جدولاً زمنياً محدداً، بشأن موعد إجراء الانتخابات.

وتطرق البرهان، خلال مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس»، على هامش مشاركته بإجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى موضوع الانتخابات المقبلة في السودان، مشدداً على أهمية «المشاركة السياسية وتوسيع تلك المشاركة»، مع تأكيد أن حمدوك أو غيره لن ينجح في حكم البلاد بدون قاعدة شعبية واسعة.

واعتبر البرهان أن «السلطة الوحيدة للحكم هي من خلال الانتخابات، دون أن يفرض أحد إرادته على الآخر»، نافياً وجود أي خلافات مع نائبه الجنرال محمد حمدان دقلو، المعروف بلقبه حميدتي.

وتابع البرهان، أنه «لم يقتل أحد من المتظاهرين بالطريقة التي يتم تصويرها»، لافتاً إلى أن «المتظاهرين اشتبكوا مع الشرطة، وتعاملت الشرطة معهم وفق القانون لحماية الممتلكات العامة».

ورأى البرهان أنه «بمجرد تشكيل حكومة منتخبة، ستكون القوات المسلحة مؤسسة أخرى لتلك الحكومة بدلاً من الاحتفاظ بمكانة أعلى».

### السلح النووي والانتحار الجماعي

### وطائرة «يوم القيامة»!

♦ د. عدنان منصور\*



(ص 3)

### العالم والمعركة الحاسمة بين

### نموذجين: الأحادية أو التعددية

♦ حسن حردان\*



(ص 3)

### نقاط على الحروف

### البيان الأميركي الفرنسي السعودي؛ جنبلاط يربح على جمجع؟

♦ ناصر قنديل

- لم يكن ثمة حدث يستدعي انعقاد لقاء ثلاثي أميركي فرنسي سعودي حول لبنان، في ظل الغموض المرتبط بمواقف الثلاثي من الاستحقاقات اللبنانية الثلاثة، ترسيم الحدود البحرية، وتشكيل حكومة جديدة، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، بقدر ما كان الاجتماع والبيان الذي صدر عنه تعبيراً عن نية الثلاثي إزالة الغموض المحيط بمواقف أطرافه من هذه الاستحقاقات، خصوصاً بعد فشل الثلاثي بالجملة والمفرد بتحويل الانتخابات النيابية التي تمت قبل شهر قليلة إلى مناسبة للاحتفال بالحق الهزيمة بحزب الله وحلفائه، كما كانت النيات المعلنة من أعلى مستويات القرار في واشنطن والرياض على الأقل، وقدر من الغموض الفرنسي، وليس خافياً أن الفوز بالانتخابات كما كان مطلوباً، لو تحقق لفرض فرصاً مختلفة في مقاربة الاستحقاقات الثلاثة، الترسيم والحكومة والرئاسة.

- رغم عدم فوز حزب الله وحلفائه بأغلبية واضحة، فقد قالت الانتخابات وما تبعها أن مشروع إلحاق هزيمة مدوية بالحليف المسيحي الرئيسي لحزب الله، الذي يمثله التيار الوطني الحر قد سقط سقوطاً مدوياً وباء بالفشل، وجاء استطلاع الرأي الأخير الذي أجرته شركة سعودية مملوكة من رجل الأعمال السعودي عبدالله العثيم، حول توجهات اللبنانيين الرئاسية ليكذب مزاعم رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بتقدمه شعبياً مسيحياً أو وطنياً، على رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، وليسقط (النتمة ص 6)



## عون أمام وفد فرنسي: أقسى ما واجهه لبنان إفراغ الصناديق المالية والخزينة بظروف ملتبسة



عون مع الوفد الفرنسي في بعدا أمس (دالاتي ونهرا)

الاستحقاقات الدستورية المرتقبة». ورداً على سؤال جدد عون «التزام لبنان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولي»، مشيراً إلى أن «قانون الموازنة للعام 2022 ينتظر إقراره في مجلس النواب الذي أعيد إليه قانون تعديل قانون السرية المصرفية ليصبح أكثر تطابقاً مع المعايير الدولية». وأوضح أنه تحقق تقدّم في المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، معرباً عن أمله «في الوصول إلى اتفاق يُمكن لبنان من استثمار ثروته النفطية والغازية وانعكاس ذلك إيجاباً على الاقتصاد اللبناني». كما زار الوفد رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة.

التي مرّ بها لبنان خلال السنوات الست الماضية من عهده، والتدابير التي تركتها وقال «لعل أقسى ما واجهه لبنان هو إفراغ الصناديق المالية وخزينة الدولة من المال وبعض ذلك حصل في ظروف ملتبسة. عملنا على تكليف شركة عالمية للتدقيق فيها ونحن بانتظار نتائج هذا التدقيق». وتطرق إلى الأزمات الحكومية التي تمرّ بها البلاد، لافتاً إلى أنه يعمل على «إزالة العراقيل السياسية الموضوعية أمام تشكيل الحكومة»، مؤكداً «أهمية وجود حكومة كاملة المواصفات، حائزة على ثقة مجلس النواب لتتمكن من تحمّل مسؤولية ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية في حال تعذر انتخاب الرئيس»، لافتاً إلى «ضرورة المحافظة على التوازن الوطني في كل

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المهلة الدستورية وتشكيل حكومة جديدة تنال ثقة مجلس النواب قبل انتهاء الولاية الرئاسية في 31 تشرين الأول المقبل»، مكرراً «ضرورة تطبيق الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي وإزالة كل العراقيل التي تحول دون ذلك». وأعرب عن ارتياحه للبيان الثلاثي الذي صدر أول أمس عن فرنسا والولايات المتحدة الأميركية والسعودية في ما خصّ الوضع في لبنان، كلام عون جاء في خلال استقباله أمس قصر بعدا، رئيس منطقة جنوب فرنسا بروفانس والألب والكوت دازور الوزير السابق رينو موسوليه على رأس وفد من المنطقة، في حضور السفارة الفرنسية آن غريو ورئيس «لجنة الصداقة النيابية اللبنانية - الفرنسية» النائب سيمون أبي رميا.

في مستهل الاجتماع، وصف موسوليه زيارته والوفد المرافق بـ«زيارة أخوة وتضامن، لتأكيد ما يجمع بين بلدينا وشعبينا من علاقات متينة تجذرت أكثر عبر التاريخ». ونقل إلى عون تحيات نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون وتأكيد «دعمه للبنان واللبنانيين، وعمله على تحقيق كل ما يعود بالخير على هذا الوطن الغالي على قلوب الفرنسيين».

ثم عرض له الدور الذي تقوم به منطقة جنوب فرنسا بروفانس والألب والكوت دازور في مساعدة لبنان والمساهمة في تطوير الحياة الاقتصادية فيه».

ثم دار حوار بين عون وأعضاء الوفد، عرض في مستهله رئيس الجمهورية للظروف الصعبة

## العنوان... ذاكرة الانتصار البطولة المؤيدة بصحة العقيدة

■ جابر جابر

كثير من الدوي، جلبة دون مطر. وأزوع الارتواء يكون بزخات هادئة تتسرب إلى جوف الأرض وتتفجّر ثماراً. وهذا يتماهى في الحياة، في حقها وتجليها. قد تمتلئ الأرض غضباً، سخطاً، صراخاً ضجيجاً، عويلاً وتوعداً وتهديداً، فيما «تحت طبقة من الثرثرة والصحاح المنتشرة فوق هذه الأمة، يقوم السوريون القوميون الاجتماعيون بعملهم بهوء واطمئنان». بخطوات ثابتة هادئة، وأعصاب فيها من عروق الأرض هداة وصلابة، اقترب من مجموعة للاحتلال، يحتسون القهوة في مقهى الوميبي، ويطلبون الفاتورة ليسدوها بـ«الشيكل». أبي العلوان أن يسدّد الحساب بالعملة، وأخذ على عاتقه تصفية الحساب برصاصات عظيمة أطلقها من مسدسه واستقرت في قلوب وأجساد الجنود فارتدّتهم قتلى. غادر البطل بهوء وغادر رصيف «الوميبي»، لتسود حالة من الذعر والغليان، انسحب على أثرها الجيش الواهن من بيروت وجنوده يصيحون «يا أهل بيروت لا تطلقوا النار نحن راحلون».

خالد علوان... اسم البطل الذي تحمّرت في شرعه العقيدة وفي لبه الثبات. الرجل الذي انضبط بتصميم مقاتل، برؤية مقاوم، بهوء الواثق العارف المعقدن. فعل البطولة لا يكون ردود فعل، بل هو فعل ينتج عن تفكير وتصميم. حينها فقط تكون البطولة مؤيدة بصحة العقيدة.

أين نحن من العلوان؟ أين نحن من البطولة؟ من العقيدة؟ كيف تفاقمت الثرثرات والوهن؟

يقال، في الزمن الرديء تسوء الأقدار، ونقول الزمن الرديء هو صنعة الفشل، ولم يكن الأحرار يوماً صنع الوهم. حين تخوض في الأخلاق، في العقائد، في مسار جسده أبطال الأمة، تجد أن الحرّ هو القضاء وهو القدر، وما الانهزام إلا خنوع يسلم بترهات الأقدار فيرتمي في وحول رماد العابثين.

سؤال مشروع، كيف تحنّفل بذكري مفعمة بالفخر، وتجاهر ببطلها فخرًا وتمجيداً وعزاً، فيما تغيب عنك معاني هذه البطولة؟

البطولات فعل مشرف، واحتفالك بالذكرى يجب أن يستحضر مزايا الواقعة، بمكونات القيم التي جسدها البطل، وبالنصر الذي أنجزه ووقعه.

العقيدة فعل إيمان، والإيمان يقين مطلق. للعقائد تقوس تنظمها الأخلاق، للعقائد نفوس تنصرها. العقيدة وجدت لنتنصر بها، ولنتنصر بنا...

إني لأرى حشوداً، استسهلت التشويش، امتهنت التبعية، وتقوقعت في ثرثرات الشوارع الضيقة، فيما رفعت شعارات أكبر بكثير مما تستطيع أن تحمله أكتافها.

يبقى الشعار صوراً ما لم يكن فعل إيمان وقُدوة. من هداة العلوان، حكمته، ثباته، قراره، تصميمه، انتصاره وأكثر، لملمو بقايا نفوس تشظت وأعيدوا لـ

«الحرما» مجدها، عزها، جيروتها، أعيادوا لنفوس الحق اعتناق الحق، واهجروا الباطل المتمزّين بثوب النفاق، التاريخ لا يرحم قوماً، أعطوا عقيدة تشرف الوجود وأهملوها نفاقاً تبعية وأكثر.

على خطى العلوان  
خطى الشهداء  
وخطى الزعيم  
كونوا للحياة دوماً أبناءها...

## غوتيريش لميقاتي: للإسراع بتأليف الحكومة وإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها



غوتيريش وميقاتي خلال لقائهما في نيويورك (دالاتي ونهرا)

واصل رئيس حكومتنا تصريف الأعمال حبيب ميقاتي لقاءاته واجتماعاته في نيويورك، خلال مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة والتقى في هذا الإطار، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في حضور وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب ومندوبة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة امال مدلي.

ودعا غوتيريش «إلى الإسراع في تأليف حكومة

لبنانية جديدة وإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها». ونوّه «بما تضمنته كلمة رئيس الحكومة أمام الجمعية العامة ولا سيما لجهة دعم مهمة يونيفيل والتزام القرارات الدولية والتنسيق مع الجيش»، مشيراً إلى أن ما عرّبه عنه ميقاتي بشأن وضع «أونروا» سيكون موضع متابعة أمانة لتحسين أوضاع الفلسطينيين المقيمين في لبنان.

والتقى ميقاتي وزير خارجية مصر سامح شكري، في حضور بو حبيب. وأشار شكري إلى أنه سيوزع بيروت قريباً.

وشارك ميقاتي وعقبته مي في حفل استقبال أقامه الرئيس الأميركي جو بايدن وعقبته جيل في «متحف التاريخ الأميركي» على شرف رؤساء الوفود المشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

بدوره، شارك بو حبيب في الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي، وألقى كلمة لبنان التي تطرقت فيها على موضوع «أونروا»، في غوتيريش، فشدد على «أهمية سدّ الحجز في موازنة أونروا والعناية باللاجئين الفلسطينيين في لبنان في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرّ بها البلد».

واجتمع بو حبيب مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو ووقع مع وزير خارجية قبرغستان جينينك كولوباييف، اتفاقية الإعفاء المتبادل من التأشيرات لحاملي الحوازات الدبلوماسية الخاصة والخدمة بين البلدين.

إلى ذلك، علق بو حبيب على اللغط الحاصل في شأن عدم وجود العلم اللبناني في اجتماع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مع ميقاتي وأوضح في بيان «أن الموعد مع الرئيس الإيراني قد تم ترتيبه قبل وقت قصير من انعقاده، وجرى تأخيرها نصف ساعة إلى حين إحصار العلم اللبناني من مقرّ بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة، ولم يكن ممكناً إيصاله إلى مقرّ البعثة بسبب الإجراءات الأمنية الاستثنائية التي واكبت حضور الرئيس الأميركي جو بايدن أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة».

وأوضح أن «هذه الباصات معفاة من رسوم الضريبة كونها هبة، وبدءاً من الأسبوع المقبل سيتم إرسال أوراقها إلى إدارة السير لتسجيلها، والتي كانت في حالة توقف عن العمل نتيجة الإضراب لحوالي الشهرين».

وكشف حميّة أنه «تم إطلاق مناقصة لتسيير تلك الباصات لتأمين سائقي لها من القطاع الخاص»، مشيراً إلى أنه «على الرغم من تدني رواتب سائقي المصلحة، فقد أبدى هؤلاء استعدادهم لتسيير الباصات ضمن بيروت الكبرى»، معتبراً أن «ذلك ليس حلاً، إنما الحل كان بإطلاق المناقصة التي ستُنشر في الجريدة الرسمية الأسبوع المقبل».

وكان الوفد تناول في مستهل اللقاء، مسار التفاوض بين لبنان وصندوق النقد الدولي والتشريعات الإصلاحية التي أنجزت وتلك التي قيد الإنجاز. وتوقف أمام المخاطر الناجمة عن تزدّي الأوضاع الاقتصادية.

واستقبل الرئيس بريّ سفيرة فنلندا الجديدة آن مسكان في زيارة بروتوكولية لمناسبة توليها مهامها الديبلوماسية كسفيرة لبلادها في لبنان، وأبرق إلى الملك تشارلز الثالث مهنيًا باعتلائه العرش وتمنّيًا له النجاح في منصبه الجديد.

## بري: حفظ حقوق المودعين أساسي لتعافي الدورة الاقتصادية



بري متوسطاً طراف وسفراء أوروبا في عين التينة أمس

شدد رئيس مجلس النواب نبيه بري على «أهمية حفظ حقوق المودعين باعتبارها سبباً أساسياً لإعادة اكتساب الثقة على الصعيد المالي والمصرفي وتعافي الدورة الاقتصادية في البلاد».

وقدم بريّ خلال استقباله أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان رالف طراف بحضور سفراء دول الاتحاد، عرضاً مسهباً لخارطة طريق لإنقاذ الوضع في لبنان «بتصدّرها التوافق مع صندوق النقد الدولي وإنجاز القوانين الإصلاحية من الموازنة العامة إلى قانون كابينال كونترول وقانون السرية المصرفية وخطة التعافي الاقتصادي التي وصلت أخيراً إلى المجلس النيابي».

مشدداً على «أهمية حفظ حقوق المودعين باعتبارها سبباً أساسياً لإعادة اكتساب الثقة على الصعيد المالي والمصرفي وتعافي الدورة الاقتصادية في البلاد».

وأكد «أن هناك هامشاً زمنياً ضيقاً لإنجاز ما هو مطلوب والذي يستوجب تعاوناً وثيقاً بين المجلس النيابي والحكومة إفساحاً في المجال أمام مجلس النواب لإنجاز الاستحقاقات الدستورية الأولى وأهوان انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

وكان الوفد تناول في مستهل اللقاء، مسار التفاوض بين لبنان وصندوق النقد الدولي والتشريعات الإصلاحية التي أنجزت وتلك التي قيد الإنجاز. وتوقف أمام المخاطر الناجمة عن تزدّي الأوضاع الاقتصادية.

واستقبل الرئيس بريّ سفيرة فنلندا الجديدة آن مسكان في زيارة بروتوكولية لمناسبة توليها مهامها الديبلوماسية كسفيرة لبلادها في لبنان، وأبرق إلى الملك تشارلز الثالث مهنيًا باعتلائه العرش وتمنّيًا له النجاح في منصبه الجديد.

## حمية يكشف مصير الباصات الفرنسية: معفاة من الرسوم الضريبية والأسبوع المقبل تسجل

المعنية بإدارة السير والجمارك وغيرها». وأوضح أن «هذه الباصات معفاة من رسوم الضريبة كونها هبة، وبدءاً من الأسبوع المقبل سيتم إرسال أوراقها إلى إدارة السير لتسجيلها، والتي كانت في حالة توقف عن العمل نتيجة الإضراب لحوالي الشهرين».

وكشف حميّة أنه «تم إطلاق مناقصة لتسيير تلك الباصات لتأمين سائقي لها من القطاع الخاص»، مشيراً إلى أنه «على الرغم من تدني رواتب سائقي المصلحة، فقد أبدى هؤلاء استعدادهم لتسيير الباصات ضمن بيروت الكبرى»، معتبراً أن «ذلك ليس حلاً، إنما الحل كان بإطلاق المناقصة التي ستُنشر في الجريدة الرسمية الأسبوع المقبل».

وكان الوفد تناول في مستهل اللقاء، مسار التفاوض بين لبنان وصندوق النقد الدولي والتشريعات الإصلاحية التي أنجزت وتلك التي قيد الإنجاز. وتوقف أمام المخاطر الناجمة عن تزدّي الأوضاع الاقتصادية.

واستقبل الرئيس بريّ سفيرة فنلندا الجديدة آن مسكان في زيارة بروتوكولية لمناسبة توليها مهامها الديبلوماسية كسفيرة لبلادها في لبنان، وأبرق إلى الملك تشارلز الثالث مهنيًا باعتلائه العرش وتمنّيًا له النجاح في منصبه الجديد.

عقد وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية مؤتمراً صحافياً في مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك، تناول فيه موضوع الباصات الفرنسية المقدّمة هبة ومسار وضعها على خطوط السير. فقال «ها هي خلفي لم تفكّر ولم تبع ولم تهذّب لبعض الأحزاب السياسية أو الأجهزة الأمنية كما ادّعى البعض».

ولفت إلى أنه «منذ 23 أيار الماضي وبعد أن كانت قد وصلت إلى لبنان، تمّ نقلها مباشرة إلى مصلحة النقل المشترك عبر سائقي المصلحة الذين يتقاضون رواتب لا تتعدى الـ 800 ألف ليرة لبنانية شهرياً». وأشار إلى أنه «في خلال أسبوع واحد تمّ تحضير الكتب الرسمية وأرسلت إلى الإدارات

عقد وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية مؤتمراً صحافياً في مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك، تناول فيه موضوع الباصات الفرنسية المقدّمة هبة ومسار وضعها على خطوط السير. فقال «ها هي خلفي لم تفكّر ولم تبع ولم تهذّب لبعض الأحزاب السياسية أو الأجهزة الأمنية كما ادّعى البعض».

ولفت إلى أنه «منذ 23 أيار الماضي وبعد أن كانت قد وصلت إلى لبنان، تمّ نقلها مباشرة إلى مصلحة النقل المشترك عبر سائقي المصلحة الذين يتقاضون رواتب لا تتعدى الـ 800 ألف ليرة لبنانية شهرياً». وأشار إلى أنه «في خلال أسبوع واحد تمّ تحضير الكتب الرسمية وأرسلت إلى الإدارات

## خفايا

توقعت مصادر في وزارة الطاقة أن يكون شهر تشرين الثاني موعد البدء باستخدام الفيول الإيراني وتأمين 6 ساعات تغذية يومياً لجميع المناطق اللبنانية، وإذا تراقف مع الإفراج عن الكهرباء الأردنية والغاز المصري ترتفع المدة إلى 12 ساعة ويمكن البدء برفع التعرفة وضمان الوصول إلى 16 ساعة.

## كجالييس

أكدت مصادر على صلة بالملف الحكومي أن مطلع الأسبوع المقبل سيكون حاسماً نحو الحكومة الجديدة وتحديد حجم التغيير الوزاري، حيث التبدل الوحيد المؤكد يطال وزيراً درزياً تمّ الاتفاق على كيفية تسميته، والباقي ترك للمرجعيّات المعنوية بتبديل من ترغب من الوزراء الذين قامت بتسميتهم ولا شيء نهائي بعد.



## مركب الموت ـ 2 في طرطوس؛ 81 قتيلاً و20 ناجياً وسلطات الموانئ السورية تواصل البحث

ارتفعت حصيلة ضحايا قارب المهاجرين الذي غرق قبالة السواحل السورية في طرطوس، إلى 81 قتيلاً. ووصلت مساء أمس سيارات من الهلال الأحمر السوري باتجاه الحدود اللبنانية محملة بـ9 جثث من ضحايا الزورق الذي غرق قرب سواحل طرطوس 5 فلسطينيين و4 لبنانيين. وتسلم الصليب الأحمر اللبناني بالتعاون مع عدد من الجمعيات الأهلية، جنامين الضحايا اللبنانيين.

وأكد مدير عام الموانئ البحرية السورية العميد المهندس سامر قبرصلي، انتشار 20 ناجيا و73 متوفيا، كحصيلة غير نهائية لـ «مركب الموت 2» الذي كان قد انطلق الثلاثاء الماضي من منطقة المنية شمال طرابلس بقصد الهجرة إلى قبرص، وعلى متنه مهاجرين من جنسيات مختلفة، مشيرا إلى ان البحث ما زال مستمرا. وقال «بعض الجثث وجدت على الشاطئ في حين تم انتشار البعض الآخر من عمق البحر من قبل زوارق المديرية التي لا تزال مستمرة في عمليات البحث حتى اللحظة».

وأكدت رئيسة فرع الهلال الأحمر في طرطوس الدكتورة رنا مرعي في تصريح، أنه «يتم نقل جثث الضحايا الذين تم التعرف عليهم من قبل أهاليهم في مشفى الباسل بسيارات الهلال الأحمر إلى معبر العريضة الحدودي ليتم تسليمهم أصولا للصليب الأحمر اللبناني». وأشار مدير صحة طرطوس الدكتور أحمد عمار إلى أن «بعض أهالي الضحايا جاؤوا من لبنان بالتنسيق مع الصليب الأحمر اللبناني للتعرف على ذويهم وليصار إلى تسليمهم الجثث أصولا». وتم التعرف على جثتين من «مستشفى باسل الأسد» تعودان لكل من عمر عبد العال وطارق السيد.

وتابع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون التفاصيل التي وردت إليه حول حادثة غرق الزورق اللبناني وأطلع على آخر المعطيات حول عمليات الإنقاذ وتأمين العلاج للناجين منهم في طرطوس وانتشال عدد من جثث الضحايا. وطلب إلى الأجهزة المختصة «توفير التسهيلات كافة أمام عائلات الضحايا والناجين نتيجة هذا الحادث الأليم».

بدوره، تابع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، الموجود في نيويورك، التطورات المتعلقة بقضية الزورق. وقد أجرى

## السياسة

### السلاح النووي والانتحار الجماعي

#### وظائرة «يوم القيامة»!

■ د. عدنان منصور\*

قال عالم الفيزياء وأبو النظرية النسبية ألبرت أينشتاين يوماً: «لا أعلم بأي سلاح سيحاربون في الحرب العالمية الثالثة، لكن سلاح الرابعة سيكون العصي والحجارة».
أينشتاين الذي شهد استخدام الولايات المتحدة للسلاح النووي للمرة الأولى في التاريخ، يومي 6 و9 آب 1945، وما أحدثته القنبلتان الذريتان اللتان ألقيتا على مدينتي هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين من دمار هائل، ومن ثم امتلاك الاتحاد السوفياتي عام 1949 وبريطانيا عام 1952 لهذا السلاح النووي، كان على يقين، أنّ دولاً في العالم ستطور أسلحة الدمار الشامل، ما يكفي لتدمير الحضارة كليا على كوكب الأرض، في حال اندلاع الحرب العالمية الثالثة لأيّ سبب كان.

الحربان العالميتان الأولى والثانية اندلعتا في أوروبا، وانطلقتا منها، وها هي أوكرانيا ربما تكون المؤشر لحرب عالمية ثالثة، وكأنّ قدر أوروبا أنّ تكون موثلاً للحروب العالمية! رحل أينشتاين عن عالمه عام 1955، وقبل أن يرى كلاً من دول فرنسا، والكيان «الإسرائيلي»، والصين، والهند وباكستان، وكوريا الشمالية، تدخل النادي النووي من بوابته الواسعة.

أوكرانيا اليوم هي الإختبار للدول العظمى، في ما إذا كانت قادرة على أن تتجنّب حرباً نووية أم لا. يوجد دائماً في العالم وعلى مدى التاريخ الطويل، من يغامر ويسعى الى الحرب لتحقيق أهدافه. هناك من يستقر، ومن يحرض، ومن يُشعل الحروب ويؤججها، بدوافع وذرائع مختلفة، بمعزل عما إذا كانت هذه الدوافع والذرائع لها مبرراتها القانونية أم لا.

في أوكرانيا اليوم، يحبس العالم أنفاسه، بعد تطورات خطيرة وضعت الأمن القومي والسلام الدولي على المحك. فمن المسؤول عن هذه التطورات والأحداث التي تعيشها أوكرانيا وأوروبا في الوقت الحاضر، ومن هو المستفز والمحرض، والمشجّع لها، للقيام بما قامت به، لتشكل تهديداً جدياً للأمن القومي لدولة عظمى، لا يمكن لها بأيّ حال من الأحوال أن تغض الطرف عنه، أو أن ترى وجودها واستقرارها يتعرّض لتهديد خطير، ثم تلتزم الصمت حياله دون أن يكون لها ردّ فعل طبيعي، لإبعاده عنها مهما كلف ذلك من ثمن.

منذ تفكك الاتحاد السوفياتي، وزوال حلف وارسو، وعين الولايات المتحدة على روسيا، بعد أن خلت الساحة الدوليّة لها، وأصبحت القطب الأوحد، لبيتزعّم قيادة العالم لوقت، ويعمل بكل ما في وسعه لنشر مروحة الحلف الأطلسي شرقاً باتجاه روسيا بالذات، وضّم المزيد من الدول الأوروبيّة الى الحلف من أجل تطويقها، وتحجيمها، وتقليص دورها العالمي، ومن ثم العمل بكل قوة على تفكيك الاتحاد الروسي. وما حرب الشيشان الانفصاليّة الأولى والثانية عامي 1994 و1999 إلا النموذج الحيّ على ذلك.

من دفع أوكرانيا الى الحرب في أوروبا وشجّعها، وحرضها، ودعمها، وآلب الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي على روسيا ليستقرّها في عقر دارها غير الولايات المتحدة! هل يتصوّر عاقل في العالم أن موسكو سترسخ للأمر الواقع، وهي ترى ريشها يئنّف على يد واشنطن وحلفائها؟! في أوكرانيا تريد الولايات المتحدة أن تخيّر موسكو، بين أمرين أحلاهما من: الإذعان لإرادتها والقبول بالحلول التي تطرحها، وإما حرب استنزاف طويلة الأمد تديرها بنفسها من خلال حلفها الأطلسي، والاتحاد الأوروبي، والدول الحليفة لها. فالأمران مرفوضان من روسيا، والحل للأزمة لن يكون أميركياً وإنما روسيا، حلّ يتلاءم ويضمن الأمن القومي لروسيا، ومصالحها الاستراتيجية العليا، ومجالها الحيويّ.

حرب الاستنزاف التي لجأت إليها واشنطن، وحلفاؤها، تريد منها أن تكون طويلة الأمد بغية إتهاك روسيا، وإضعافها وتركيعها، وفرض الشروط عليها. لكن موسكو لا يمكن لها بأيّ حال من الأحوال، القبول باستمرار حرب الاستنزاف عليها، طالما لديها من مقومات القوة العسكرية، ما يمكنها من حسم الحرب الدائرة في أوكرانيا لصالحها.

من هنا كان إنذار الرئيس الروسي بوتين الحاسم، من أنّ موسكو ستذهب بعيداً حتى وإنّ تطلب الأمر، استخدام السلاح النووي، لأنّ المسألة أصبحت مسألة حياة لأمة الروسية، في وجودها، ووحدتها، واستقرارها، وأمنها القومي.

موقف بوتين الصارم غير قابل للمساومة، ولا يقبل التراجع. فالذي استفزّ روسيا وهددها، والذي حرّض رئيس أوكرانيا زيلينسكي، وجعل الاتحاد الأوروبي حسان طروادة للحرب الأوكرانية، وكان السبب المباشر في تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للشعوب الأوروبية، عليه أن يوقف الدعم العيني لأوكرانيا، بذلك يبعد شبح الحرب العالميّة، وهي حرب إذا ما اندلعت ستدمر العالم كله، وتقضي على حضارته.

عام 1962، كان العالم على شفير حرب عالمية، بسبب نشر الصواريخ البالسّية السوفياتية في كوبا، ومن ثم ردّ الولايات المتحدة في حصارها البحري للجزيرة، بعد قرار اتخذه رئيسها آنذاك جون كندي، حيث انتهت الأزمة بين واشنطن وموسكو في ما بعد، بتسوية أفضت الى سحب الصواريخ من كوبا، مقابل سحب الأسلحة الذرية الأميركية من قواعدها في تركيا وإيطاليا.

إذا كان قرار استخدام السلاح الذريّ في أوكرانيا بيد روسيا، للحفاظ على وجودها وأمنها، فإنّ واشنطن يبدها أيضاً القرار الذي يمنع توسيع نطاق العمليات العسكرية الدائرة، وأخذ العالم الى حرب عالمية مدمّرة للجميع، وذلك بالتوقف عن دعم أوكرانيا عسكرياً، ومالياً، ولوجستياً، وبالتالي الأخذ بالاعتبار هواجس، وقلق روسيا، ومخاوفها، ووضع حدّ نهائيّ للسياسات والسلوك الاستنزائي العدائي الذي ما انفكت الولايات المتحدة تسير عليه حيال روسيا، منذ تفكك الاتحاد السوفياتي وحتى اليوم.

هل يخطو الرئيس الأميركي جو بايدن خطوة شجاعة كالتّي خطاها يوماً، الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف، وجنب العالم أهوال حرب عالمية مدمّرة، أم أنه سيستمرّ بسياسات واشنطن العدائيّة حيال روسيا، ما يجبر القيصر الروسي بعد ذلك، على استخدام الأسلحة النووية التكتيكية، وربما الأبعد منها!

المن خصّم هذه الأزمة المتفجّرة، هل أدرك الأوروبيون واتحادهم الأوروبي، أنهم دفعوا الثمن الباهظ في لعبة الحرب المدمّرة التي نسجتّها الولايات المتحدة في أوكرانيا، ورجّت في أتونها أوروبا، دون أن تتحفّظ هذه الأخيرة أو تعترض، أو تترثت، فكانت رغم إمكاناتها الهائلة، أداة في يد واشنطن وتلميذاً طبيعياً في منظومة سياسية وعسكرية، يديرها اليانكي الأميركي على مزاجه، ووفق أهدافه ومصالحه، حيث لا بهمّ أميركا إن ذهبت أوروبا ومعها دول العالم الى الجحيم! ما بهمّ اليانكي هو أن يبقى القطب الأوحد، الذي يدير العالم ويوجّهه على هواء، ليكون في خدمة مصالحه وأهدافه الإستراتيجية.

هل يستطيع الاتحاد الأوروبي إيقاف الحرب الدائرة في أوكرانيا قبل فوات الأوان، والتي لاتزال تترك تداعياتها السيئة على اقتصاداته، ومعيشة شعبه، وأمنه الاجتماعيّ والقوميّ، وينفادى ردود فعل وقائيّة عنيفة لدولة عظمى، يحتم عليها عند الضرورة استخدام ما لديها من إمكانيات وترسانة عسكرية نوعيّة، لوضع حدّ لحرب الاستنزاف التي أزدتها واشنطن لها، وإنّ تطلب الأمر اللجوء الى السلاح النووي.

إذا ما توسّع نطاق الحرب الأوكرانية، تصبح المواجهة المباشرة بين القطبين الكبيرين أكثر احتمالاً، وعنفاً وخطورة. إذ أن أيّ طرف من الطرفين لن يقبل بانتكاسة، أو بهزيمة مهما كان نوعها وحجمها تجاه الآخر، وإنّ أدى ذلك الى حرب عالمية ثالثة.

قرار توسيع الحرب واللجوء عند الضرورة القصوى، الى استعمال السلاح النووي، هو بيد القيصر، لكن نزع فتيل الحرب النووية بيد الرئيس بايدن. فهل يبزعه كما نزعه يوماً خروشوف، ام أنه سيستمرّ بحرب الاستنزاف، جاعلاً من أوروبا وقودا للحرب الأوكرانيّة، وهو على استعداد لأن يذهب بعيداً، وإنّ تطلب الأمر الصعود الى طائرته المسماة «يوم القيامة»، ليغامر ويقامر بحرب نووية يعرف أينشتاين مداها ونتائجها سلفاً، وإن لم يحضرها، كما يعرف أيضاً نوع السلاح الذي سيبقى في أيدي من يبقون على الحياة، حيث ستحل العصي والحجارة مكان طائرة أميركا، «يوم القيامة» بعد أن تهلك ومن عليها.

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

خبرسون وزابوروجيا ولوغانسك ودونيتسك، للانضمام إلى

الاتحاد الروسي، الأمر الذي دفع المراقبين إلى تفسير تهديد بوتين باستخدام السلاح النووي إذا ما تعرّضت الأراضي الروسية لأيّ خطر أو تهديد، على أنه سيشمل الإقليم التي سيجري فيها الاستفتاء باعتبارها أراضي روسية، بعد أن يتمّ قبول نتائج الاستفتاء بالموافقة على الانضمام إلى الاتحاد الروسي.. هذا الأمر يؤشر بوضوح إلى أنّ روسيا قرّرت أن تشهر كل قوتها لتثبيت سيطرتها على الأقاليم المذكورة، ومنع الغرب من تحقيق أي نصر في الميدان، وفي المقابل فإنّ الغرب قرّر أن يخوض المعركة ضد روسيا لمنعها من تحقيق أي نصر، وتكريس الهيمنة الأميركية الأحادية.. وبالتالي الحيولة دون ولادة نظام دولي جديد يقوم على التعددية القطبية.. وعليه يبدو واضحاً أنّ روسيا ليست في وارد التراجع أمام الغرب حتى ولو اضطرت إلى استخدام السلاح النووي لحماية وحدتها والحفاظ على دورها العالمي.. والغرب بقيادة أميركا لا يريد التخلي عن سياسة الهيمنة ومصمّم على خوض المعركة للنهائية في محاولته إلحاق الهزيمة بروسيا.. ولهذا فإنّ العالم بات أمام معركة فاصلة وحاسمة في تقرير أيّ نموذج سيسود، نموذج الهيمنة الأحادية الأميركية، ام نموذج التعددية الدولية..

ثانياً، أنّ هذه المعركة العسكرية الدائرة في أوكرانيا، قابلتها معركة لا تقل شراسة، وهي المعركة الاقتصادية، التي بدأها الغرب بفرض العقوبات على روسيا منذ اليوم الأول لبدء العملية الروسية في أوكرانيا.. لكن هذه العقوبات لم تحقق ما هدفت إليه أميركا وحلفاؤها الغربيّون، بسبب نجاح روسيا في احتواء العقوبات واستخدام ثرواتها الكبيرة من موارد النفط والغاز والمعادن، وتسعيها بالروبل، مما أدى إلى تقوية العملة الروسية، وإضعاف اليورو، إلى جانب ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية والتضخم في الدول الغربية... هذه النتائج للعقوبات جعلت موقف الغرب في مواجهة روسيا ضعيفاً، مما دفع بعض دول الغرب إلى قبول شراء الطاقة من روسيا بالروبل، لضمان استمرار تدفق الغاز إليها في فصل الشتاء القاسي.. على أنّ ارتفاع أسعار الطاقة حقق عائداً مالية كبيرة للخرّانة الروسية، تقدّر بأكثر من مئتي مليار دولار خلال أشهر الحرب، مما جعل نتائج المعركة الاقتصادية في صالح روسيا، أقله حتى الآن، فيما دول الغرب تتننّ من الأزمات التي تسبّبت بها عقوباتها التي فرضت على روسيا بناء على الإملاءات الأميركية، على حساب مصالح الدول الغربية..

إذا ما أخذنا بالاعتبار المعركتين العسكريّة والاقتصادية، فإنه يمكن القول، إنّ هناك استنزافاً متبادلاً بين روسيا والغرب، بل أنّ روسيا أقلّ تضراً اقتصادياً وهي قادرة على تحمّل أكلاف الحرب العسكرية أكثر من الغرب الذي يئنّ من ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء والتضخم وتراجع قيمة اليورو مما ترك انعكاسات سلبية على مستوى معيشة الأوروبيين.. الذين بدأوا يتظاهرون في بعض دول الاتحاد احتجاجاً على غلاء الأسعار.

لكن يجب لفت النظر الى أنّ إصرار الغرب على سياسة الهيمنة ومحاولة إخضاع روسيا، هو الذي دفع ويدفع الأمور إلى إدخال العالم في خطر نشوب حرب نووية، لأنّ روسيا لن تتراجع أمام الغرب وتقبل بانهايار دولتها الاتحادية، في حين أنّ العالم كله يتأثر من جراء استمرار هذه الحرب من خلال ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء وزيادة التضخم...

### العالم والمعركة الحاسمة بين نموذجين؛ الأحادية أو التعددية

■ حسن حردان

إنّ المعارك الجارية هذه الأيام على الصعيد الدولي، اقتصادياً وعسكرياً، تؤشر بشكل لا لبس فيه إلى أنها معارك حاسمة في تقرير مصير النظام العالمي القائم، لدرجة يمكن القول معها إنها معارك ستحسم إنتصار أحد النموذجين: نموذج الأحادية الذي لا يزال قائماً، رغم اهتزازه، ونموذج التعددية الذي ورغم أنه يشق طريقه، إلا أنه لم ينجح بعد في كسر حلقة الهيمنة الاقتصادية الأميركية المتمثلة في التحكم بالتحويلات المصرفية العالمية والذي يلعب فيها الدولار الدور الأساس كعملة عالمية يتمّ تسعير النفط بها واستخدامها كاحتياط اساسي في بنوك الدول المركزية...

أولاً، أنّ المعركة التي تدور رحاها على أراضي أوكرانيا، إنما هي في حقيقتها معركة بدأت منذ عام 2014، بين روسيا من ناحية، وحلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة من ناحية ثانية.. هذه المعركة برمي فيها كل طرف بكل قوته العسكرية، فالناتو يقوم بتزويد أوكرانيا بكل ما تحتاج إليه من السلاح الغربي المتطور، ويشرف ضباطه وخبراؤه العسكريون على تدريب الجنود الأوكران، وإدارة المعركة في غرف العمليات وفي الميدان، والأقمار الاصطناعية الغربية تزود القيادة العسكرية للجيش الأوكراني بكل المعلومات عن حركة القوات الروسية.. وفي المقابل فإن روسيا تزج بأقصى ما لديها من قدرات عسكرية وقوات برية في هذه المعركة بهدف إحباط خطة الغرب لتطويق روسيا وإخضاعها للشروط الغربية وإنهاء آمالها في لعب دور على الصعيد الدولي يكسر الهيمنة الأميركية.. ومن الواضح، بعد النجاحات التي حققتها القوات الروسية في السيطرة على إقليم خيرسون وزابوروجيا ولوغانسك ودونيتسك، ومساحات كبيرة من مقاطعة خاركيف، بدأت عملياتها العسكرية تراوح مكانها، في حين كان الجيش الأوكراني مدعوماً من الناتو الذي يشرف على عملياته يحضر لإحداث اختراق في الميدان مستنداً إلى التبعيّة الواسعة التي قام بها الجيش الأوكراني، في مقابل النقص في عديد القوات الروسية التي تسيطر على مساحات شاسعة من الأراضي الأوكرانية، مما أتاح للقوات الأوكرانية حشدَ قوات كبيرة، قدرت بـ 30 ألف جندي، على جبهة خاركيف التي لا يتواجد فيها أكثر من خمسة آلاف جندي روسي، وشنت هجوماً واسعاً واستعادت هذه المنطقة من القوات الروسية التي اضطرت للتراجع إلى داخل الحدود الروسية.. واعتُبر ذلك غريباً بمقايبة فشلاً كبيراً للعملية الروسية ودليلاً على ضعف أداء الجيش الروسي وارتباك قيادته وعدم الإحاطة بالواقع الميداني وحجم التبعيّة الأوكرانية وكذلك حجم الدعم الغربي للجيش الأوكراني الذي أصبح يمتلك كافة الأسلحة الغربية المتطورة، ما عدا الطائرات والدبابات..

في مواجهة هذه الانتكاسة العسكرية الروسية، والتي ذهب بعض المحللين العسكريين إلى وصفها بالهزيمة التكتيكية، عمد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وبعد تقييم الموقف مع القيادة العسكرية، إلى إعلان التبعيّة الجزئية لقوات الاحتياط، بما يمكن الجيش من تجنيد 300 ألف عسكري يملكون اختصاصات متعددة، وذلك لسدّ النقص في القوات البرية وتأمين جبهة طولها ألف كلم.. وأعلن بوتين أنه في مواجهة تهديد الغرب لروسيا فإنّ كل الوسائل متاحة للدفاع عن روسيا وأراضيها، بما فيها الأسلحة النووية، في وقت صاحب هذا الكلام الإعلان عن إجراء استفتاء في إقليم



## منفذيتا البقاع الغربي ومرجعيون في «القموي» كرمنا الطلبة الناجحين في امتحانات الشهادات الرسمية أنطون سلوان: حاربوا غزو العدو الثقافي ولا تفسحوا له المجال للوصول الى غايته



وقضايا الحياة التي ماتت». لأن الطالب القومي يطلب العلم والمعرفة الصحيحين. يطلب اليقين، يطلب البناء النفسي الصحيح الذي يمكنه من أن يكون كائنا محترماً، من أن يكون قوة تفعل وتقرر بذاتها ما تريد، ما تقصد، ما ترى أنه جميل وحسن في الحياة.

وتابع سلوان متوجهاً إلى الطلبة: إن الرهان عليكم في هذا الزمن العصيب بأن تكونوا قوة فاعلة في مدارسكم وجامعاتكم ومنحدراتكم وبين أترابكم. اطلبوا العلم والمعرفة بشغف ودون قناعة، «فكل إناء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فإنه يتسع». ولا تحتفظوا بعلمكم ومعرفتكم لأنفسكم بل شاركوها مع أبناء مجتمعكم لأن احتكاركم المعرفة يُضعفها ويُضعفكم ويُضعف مجتمعكم، أما مشاركتها فهي تزيد من قوتها ومن قوتكم ومن قوة مجتمعكم. احذروا الأفكار الغربية التي لا تعبر عن ثقافتنا ومثلنا العليا، فالعدو الذي عجز مراراً عن إخضاع مجتمعنا بقوة السلاح سيحاول دوماً إخضاعنا بغزو

المدرک والعارف، هو حاجة أساسية لتحقيق مصلحة المجتمع. فالعلم بحر عميق لا قرار له، لا بد لنا أن نسبر غوره وأن نسعى دائماً تسخيرده من أجل تحقيق غايتنا السامية، الأوهي الوصول إلى حياة أجمل وأسمى، إلى حياة تبرز لنا الجمال والقوة لتكوين الأمة العظيمة التي تبني مجداً، لأن العلم بلا غاية شبيه بالجهل. وغاية العلم هي جعل الحياة جميلة مجيدة عزيزة وكريمة. لذلك فإن سعادته وضع على كاهل المدرس القومي الاجتماعي مسؤولية كبيرة واصفاً إياه بأول جندي في معركة العقيدة القومية الاجتماعية، جندي خط الهجوم الأول الذي عليه أن يدخل صلب المعركة ويحارب لإنتقاذ نفوس الأحداث من العقائد الغربية أو المتأخرة. وأن يعمل على بناء الإنسان المجتمعي المثالي.

وراهن سعادته على الطلبة لأنه اعتبرهم عنصراً «مؤهلاً لحل قضايا جديدة لنفوس جديدة، عنصراً قادراً على توليد قوة فاعلة حرة، قوة واحدة بعقلها الحر المنظم وارانته الحرة التي تريد الحياة الجديدة من غير أن تعطل إرادتها قيود

كُرمت منفضيتا البقاع الغربي ومرجعيون في الحزب السوري القومي الاجتماعي الطلبة الناجحين في امتحانات الشهادات الرسمية، وذلك في مطعم السبعة عيون - عين زبدة، بحضور منفض عام البقاع الغربي وسام غزالي ومنفض عام مرجعيون سامر نقفور وهيئتي المنفضيتين وعدد من مسؤولي الوحدات وجمع من القوميين الاجتماعيين.

وألقى ناظر الإذاعة في منفضية البقاع الغربي أنطون سلوان كلمة. مما جاء فيها:

إن مصلحة المجتمع في فكر وعقيدة الحزب السوري القومي الاجتماعي هي فوق كل مصلحة. ومصلحة المجتمع تتحقق عندما يكون المجتمع موحداً، ولديه ما يكفي من عناصر القوة المادية، عسكرية كانت أو اقتصادية، متكاملة مع قوة نفسية وروحية قادرة على استغلال كل إمكانيات المجتمع من أجل تحقيق مصلحته العليا.

وان بناء الإنسان المجتمعي، الإنسان المنقّف، الإنسان المتعلم، الإنسان



إيلي الزحلان



آية القادري



آدم يوسف



تيا الحرشي



تمار مرعي



بينين سليمان



حسين أسعد



جنى صادر



جمال القادري





ليالي قمر



أنطون سلوان

ثقافي جديد مستغلاً وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار التكنولوجيا ليعوِّض هزائمه وانكساراته، حاربوا غزو العدو الثقافي ولا تفسحوا له المجال للوصول الى غايته وتحقيق أي انتصار.

كونوا دائماً مواظبين على العمل لوحدة المجتمع ونبذ الفتن. فالمجتمع المقسّم ضعيف عاجز عن المواجهة ووحدة المجتمع أساسية لتحقيق أي انتصار على التحديات الخارجية، كونوا مثلاً علياً في التضحية من أجل وطنكم ومجتمعكم وفي العمل للخدمة العامة والمصلحة العامة وإياكم والنزعة الفردية فهي مدمرة لكم ولمجتمعكم.

تعاملوا مع كل من حولكم في متحداتكم بمحبة وأخلاق عالية، فهم أبناء شعبنا الذين نريد أن ننتصر بهم لأن ننتصر عليهم واجعلوا الحوار العقلاني وسيلة أساسية لمعالجة أي اختلاف بالرأي بينكم وبينهم دون أن تسمحوا لأي كان بالتطاول على كرامتكم. فكرامة الإنسان مقدسة لا يجوز أبداً المساومة عليها أو التفريط بها.

أخضعوا كل قراركم وأعمالكم لميزان القيم والأخلاق التي تؤمنون بها، ولا تفعلوا ما يتناقض معها حتى لو شعرتم بأنكم غرباء عن حولكم، وبأنكم قد تخسرون مالا أو نفوذاً نتيجة ممارساتكم الأخلاقية.

مبارك وصولكم الى هذه القمة المعرفية، حيث تنتظركم قمم أخرى، أكثر علواً، وأكثر صعوبة للارتقاء، ولكنكم حتماً جديرون بالوصول اليها لأنكم أبناء الحياة وأبناء الحياة لا يمكن لأي عوائق أن تمنعهم من الوصول الى غايتهم.

وبعد توزيع الدروع التكريمية للناجحين اختتم الحفل بقطع قالب حلوى وكوكيتيل.



نسرین فخر الدين



میرا منعم



ملکارت سلوان



نیفین الخشن



خدیجة ذیاب



حسین شیت



ساره شیت



فداء عقل



علي شیت



ملك شیت



ملاك ذیاب



محمد شیت



## أوكرانيا تفشل في تخريب استفتاء الانضمام الى روسيا... وفي إيران تأييد شعبي بوجه الاحتجاج ... (تمة ص 1)

لافتاً إلى أن «هناك أموراً لا تعالج بالشكل الصحيح، ويجب الإسراع بعملية أخذ القرارات».

وإذ قررت «الجمعية العمومية للقضاة» التي اجتمعت أمس، الاستمرار في التوقف عن العمل لمزيد التشاور لعدم تلبية مطالبها لناحية قانون استقلال القضاء أو تحسين ظروف العمل في قصور العدل وأوضاع القضاء، تواصل المصارف إضرابها لليوم الخامس على التوالي دون الاكتراث لتداعيات ذلك على الواقع المالي والاقتصادي وسيبر عمل المواطنين.

ويؤكد خبراء قانونيون لـ«البناء» أن «قرار المصارف بالإضراب المفتوح مخالف للقوانين، فهناك عقود تربط المصارف بالمودين ولا يجوز للمصارف الإضراب على نحو تمتنع عن تنفيذ موجباتها القانونية والعقدية، ومن واجب قاضي الأمور المستعجلة بناء على طلب أصحاب المصلحة والصفة المتضررين اتخاذ القرار بإلزامها بفتح أبوابها أمام المودين».

وحذرت أوساط اقتصادية عبر «البناء» من تداعيات استمرار الإضراب على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لا سيما صرف رواتب الموظفين واستمرار عمل منصة صيرفة ولجم سعر صرف الدولار في السوق السوداء.

كولونا، في مؤتمر صحافي من نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى «أننا كرنا دعوة المسؤولين في لبنان كي يتصرفوا بمسؤولية وكي يستجيبوا لطلب اللبنانيين». وأشارت إلى أن «صيغة الدعوة جاءت بطريقة «غير مسبوقة»، أي ببيان مشترك بين فرنسا وأميركا والسعودية»، موضحة أن «الدول الثلاثة ذكرت بأن الانتخابات يجب أن تجري وفق الرزمة التي حددها الدستور وبيان الإصلاحات يجب أن تجري وأن تسمح بالتوقيع على اتفاق كامل مع صندوق النقد الدولي»، معتبرة أن «هذا الاتفاق لا بد منه بالنسبة للبنان بالنظر إلى الوضع الاقتصادي الهش الذي يعيشه».

كما لفت سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان رالف طراف، إلى «أننا نعتبر أن هناك أهمية لإجراء الانتخابات الرئاسية»، موضحة أنه «يجب التركيز على الإصلاحات الاقتصادية الأساسية».

وشدد في تصريح على أنه «من المؤكد أن ترسيم الحدود البحرية، وتشكيل حكومة، والانتخابات الرئاسية أمور مهمة للبنان، لكن أيضاً إيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية لا يقل أهمية عن تلك المسائل».

وأكد طراف، أنه «من المهم إخراج لبنان من منطقة الخطر».

وصاحبه الذي أصّر على السير مطمئناً السائق الى وضع المركب، لكنه عاد وأرسل سائفاً آخر واستبدله بالأول ولا يملك خبرة بالقيادة، فاستمر بالسير حتى غرق المركب.

وإذ تؤكد المعلومات بأن هوية المتورطين بتفريب البشر عبر البحر معروفة ومكشوفة ويملكون مكاتب سرية لتسجيل أسماء الذين يريدون الهجرة، أوقفت «قوة» من مخبرات الجيش في طرابلس - الميناء أمس كلا من المواطنين: (أ. ر)، (م. م)، (م. م) و(م. غ. م) لوجود سوابق لهم في عمليات التفريب ومحاولتهم شراء مركب للقيام لاحقاً بعملية تفريب أشخاص عبر البحر بطريقة غير شرعية وضبط بحوزتهم مسدس حربي. كما أوقفت دورية أخرى من المديرية في محلة دير عمار المواطنين (ع. ر)، (م. ع)، (ب. ع)، (خ. ع) للاشتباه بقيامهم بأعمال التفريب عبر البحر ومراقبة دوريات القوات البحرية. سلمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقعين بإشراف القضاء المختص».

وكان رئيس الجمهورية ميشال عون تابع كارثة غرق القارب وأعطى توجيهاته للوزارات المعنية بتسهيل عمليات الإغاثة والتواصل مع السلطات السورية لتسريع أعمال الإنقاذ كذلك وجّه الأجهزة الأمنية للتشدد بالإجراءات الأمنية لضبط الحدود وتوقيف مافيات ومكاتب التفريب غير الشرعي للبشر.

وتقدم المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني في تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي، «بأحر التعازي الى لبنان وسورية حكومة وشعباً».

الى ذلك، تترقب الأوساط السياسية عودة ميقاتي لاستئناف التشاور مع رئيس الجمهورية لتأليف الحكومة، وأعرب ميقاتي في تصريح على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، عن أمه في أن يُصار في الاجتماعات التي سيعقدتها مع الرئيس عون الاسبوع المقبل «الى إنهاء الملف الحكومي، لأنه لا يحتاج الى الكثير من النقاش، والبلد بحاجة الى حكومة لتستطيع التصدي قدر المستطاع للمشكلات التي نعاني منها، ونأمل بالتعاون مع مجلس النواب أن نتصدى لكل هذه المشكلات».

وأشار ميقاتي الى أنه «في كل اللقاءات التي عقدتها أكدت أن في طبيعة الاستحقاقات الدائمة اليوم انتخابات رئاسة الجمهورية ووجوب إجرائها في الموعد المحدد. صحيح أن هذا الاستحقاق ليس كل الحل، ولكنه خطوة أساسية، وقد ركزت في لقاءاتي مع الرؤساء والمسؤولين الذين اجتمعت معهم على أهمية هذا الاستحقاق وطلبت دعمهم بالاتصالات لإتمام هذا الاستحقاق. كذلك فقد استحوذ موضوع ترسيم الحدود البحرية اللبنانية على حيز من البحث في لقاءاتي. الموضوع متقدم من دون شك، ولكن العبوة تبقى في النهايات، وهناك بعض الخطوات الأخيرة ننتظر بشأنها بعض الأجوبة، وأن تكون رسميةً لبنني على الشيء مقتضاه».

وعلمت «البناء» أن العقدة الأساسية التي لم تحل بعد، هي الوزير الدرزي، والاسم الذي سيأتي مكان وزير المهجرين عصام شرف الدين ومن سيسميه، في ظل عجز ميقاتي عن اختيار اسم يحظى بموافقة رئيس الاشتراكي وليد جنبلاط والأمير طلال أرسلان.

وأثار ما نقل عن رئيس الجمهورية بأنه سيوقع مرسوم قبول استقالة الحكومة قبل نهاية ولايته أيام قليلة إذا ما تعثر تأليف الحكومة الجديدة بليلة لدى الأوساط السياسية والقانونية، ويكون عون بذلك قد أفصح عن ورقة دستورية كان يخفيها في جعبته، ما سيفتح سجلاً دستورياً واشتباكاً سياسياً جديداً على خط بعيداً - السراي الحكومي، لا سيما أن توقيع هذا المرسوم وفق ما يقول البعض سيُسحب من الحكومة الحالية صلاحية تصريف الأعمال حتى، ويحوّلها الى حكومة غير موجودة ولا يمكنها ولا لوزرائها اتخاذ أي قرار.

لكن الخبير الدستوري والقانوني د. عادل يعين يوضح لـ«البناء» أن توقيع المرسوم ليس في محله الدستوري والواقعي لكون هذا المرسوم هو مرسوم إعلاني حيث أن الحكومة أصبحت بحكم المستقلة وفق المادة 69 من الدستور مع بدء ولاية المجلس النيابي، وبالتالي لن يمنعه أحد من تصريف الأعمال وحتى لو صدر المرسوم وستستمر بتصريف الأعمال بأعمالها هي وليس بأعمال صلاحيات رئيس الجمهورية عملاً بالمادة 64 من الدستور، ولا اعتقد أن عون يوارد الإقدام على مثل هذه الخطوة حيث إن إصدار مرسوم قبول استقالة الحكومة يكون بالتزامن مع تأليف حكومة جديدة وإصدار مراسيمها».

وكان لافتاً الاهتمام الدولي بالملفات والاستحقاقات اللبنانية التي تتزامن مع بعضها لا سيما ترسيم الحدود وانتخابات رئاسة الجمهورية، وتشير مصادر «البناء» الى «توجه دولي لا سيما فرنسي للتدخل بعد نهاية ولاية عون لمساعدة الأطراف الداخلية اللبنانية لإنجاز تسوية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يفتح مرحلة جديدة على الصعد كافة السياسية والاقتصادية عبر صندوق النقد الدولي وترسيم الحدود وسياسة خارجية جديدة تفتح نافذة على الدول العربية والخليجية».

كما أشارت مصادر «البناء» إلى أن «أحد النواب في المجلس يقود مبادرة رئاسية ويتواصل مع مختلف الأطراف والكتل النيابية لاستمراج الآراء لتأمين توافق الحد الأكبر على مرشح أو مرشحين وانتخاب الرئيس في المهلة الدستورية للحؤول دون وقوع الفراغ الرئاسي الذي يشكل الخطر الأكبر على البلد»، لكن المصادر تشير إلى أن «النائب لم يتوصل الى رؤية مشتركة ولا الى تفاهم على مرشح ولا على مشروع او رؤية موحدة بين الكتل حتى تلك التي تنضوي تحت لواء قوى التغيير، ما سيصعب التوافق مع الكتل الأخرى كالقوات والكتائب».

وبعد البيان الأميركي الفرنسي السعودي المشترك الذي صدر في أعقاب أعمال الأمم المتحدة، أعلن وزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود، أمس «أننا لا نتدخل في خيارات اللبنانيين، وعليهم اختيار رئيس قادر على تحقيق طموحاتهم، وقد رأينا ما حصل سابقاً».

من جهتها، أشارت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين

## البيان الأميركي الفرنسي السعودي... (تمة ص 1)

فرنسية من قبل، فليس خافياً أن المقاربة الأميركية محكومة بأولوية ملف ترسيم الحدود البحرية والمفاوضات بين لبنان وحكومة كحلل الاحتمال، والتي صار حزب الله اللاعب الرئيسي على خطها بفعل تهديداته بإشعال حرب إذا لم تتم الاستجابة للحد الأدنى من المطالب اللبنانية، وليس خافياً أيضاً أن فرضية استعمال الفراغ الرئاسي والفوضى الدستورية في ملف الحكومة، عبر إبقاء حكومة تصريف الأعمال والخلاف حولها، ذريعة للمماطلة بإنهاء ملف الترسيم، ورمي المسؤولية على لبنان، كانت قائمة، وتربط بسببها مصير الحكومة الجديدة وانتخاب رئيس جديد، بحسابات الترسيم، وأن حزب الله قد تعامل مع هذا الترابط بوضع سقف زمني للمفاوضات وتشكيل الحكومة معاً ينتهي قبل نهاية ولاية رئيس الجمهورية، ويضع فرضية الحرب على الطاولة، ما فرض تسريع ملفي الترسيم والحكومة، وأسقط فرضية الرهان على تعطيل النصاب في انتخاب الرئيس.

- البيان رسالة جوابية سلبية على طلبات لبنانية بتوفير التغطية لتعطيل جلسات انتخاب رئيس جديد، ورسالة جوابية إيجابية على طلبات لبنانية مقابلة بتوفير التغطية للتوصل الى رئيس توافقي، أو بتعبير آخر البيان إعلان تبني موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، ورفض طلب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. وهذا معناه أن أي تأخير عن المهل الدستورية في انتخاب الرئيس سيكون طرفياً ومتصلاً بعدم الوصول إلى التوافق المنشود، وليس نتاج مشروع عنوانه الفراغ المديد في سدة الرئاسة.

الأوهام التي تمّ الترويج لها حول أن 70% من اللبنانيين يريدون رؤية قائد الجيش في سدة الرئاسة، بينما يتوزع المترشّحون ما تبقى من الـ 30% من اللبنانيين، ليظهر أن باسيل نال أعلى تصويت متقدماً على جعجع وقائد الجيش، فيصبح القبول باعتبار الاستحقاق الرئاسي استحقاقاً برلمانياً لا منصة احتكام للرأي العام أسوة بما جرى في 17 تشرين، مخرجاً مناسباً لعدم الاصطدام مجدداً بتصدر باسيل للتصويت الشعبي.

- جاءت الانتخابات المجلسية التي تضمنت انتخاب رئيس المجلس ونائبه وهيئة المكتب لتكشف إمكانية أحادية لتشكيل أغلبية الـ 65 نائباً، وهي أن تشكل الأغلبية لحلفاء لحزب الله، ولم يزل الخصوم الذين اعتمدتهم الثلاثي لإلزام الفرصة التحرك بين حدين هما الـ 39 نائباً الذين نالهم المرشح القواني زياد حواط لمنصب أمين سر المجلس بوجه مرشح التيار الوطني الحر الذي نال 65 صوتاً، والـ 60 صوتاً التي نالها المرشح غسان سكاف عندما تم حشد كل التحالفات بوجه مرشح التيار الوطني الحر لمنصب نائب رئيس المجلس الذي نال 65 صوتاً أيضاً، ما يعني أن أمام الثلاثي الأميركي الفرنسي السعودي فرصة أحادية للتأثير بمسار الاستحقاق الرئاسي، وهي فرصة تعطيل النصاب، وإيقاع البلد بالفراغ المديد، منعاً لوصول رئيس بتصويت مشابه الذي جاء برئيس المجلس أو نائبه أو أمين سره، أو بالجمع بينهم.

- بفعل الموقع القيادي للأميركي في مواقف الثلاثي كما قالت تجارب تشكيل حكومة برعاية

## التعليق السياسي

## الحركة الاحتجاجية في إيران بين الوطنية أم الاستخدام الأجنبي؟

حقيقتان تفرضان حضورهما لدى معاينة ما يوصف بالحركة الاحتجاجية النسوية التي تشهدها إيران، الأولى أن العالم ليس منقسماً بين بلاد تلزم النساء بالحجاب وبلاد تحترم حرية الاختيار، بل بلاد تحارب الحجاب، والتشريعات الغربية التي تحظر لبس الحجاب في الجامعات وأماكن العمل والأماكن العامة معلنة وليست مخبأة، ما يجعل حرب الحجاب حرب هويات، وليست حرب حريات. وهذا يجد تاريخه في وقائع الاحتلال الغربي لبلاد الشرق والمعارك التي خاضها أبناء الشرق دفاعاً عن الهوية وكان الحجاب عنوانها، كما يقول تاريخ الثورة الجزائرية على سبيل المثال.

الحقيقة الثانية هي أنه عند كل مفصل تاريخي في علاقة الغرب بالشرق تتحوّل حوادث قابلة لتكون عادية الى شرارة لأحداث أكبر سرعان ما يظهر أنه كان مستحياً قيامها وتظهرها وتضخيمها دون أياد أجنبية، وفرت الدعم اللوجستي والتمويل والتعميم الإعلامي. والحدث الذي شهدته إيران عند إحدى عمليات التوقيف إذا قبلنا الرواية المعادية لإيران التي تقول إن الوفاة نتجت عن سوء معاملة الشرطة للموقوفة، هو حادث متكرّر بالعشرات في بلاد الغرب، وإن تحويل قضية الحجاب عنواناً لما تبع الحادث من تحركات، لا ينصل بموضوع التوقيف بقدر اتصاله بعنوان يمكن له جذب حركة احتجاجية لها فرص الحضور وتنسجم مع الاستثمار الغربي الثقافي على عنوان حرب الهويات ودمجه بحرب الحريات.

تصوير الأمر أنه مدخل لتغيير في إيران، أكثر من مبالغة، فهو سخافة، لأن ما تشهده إيران من احتجاجات لا يمكن ان يقارن بما شهدته عام 2008 والحركة الخضراء، ورغم قوة تلك الحركة وامتدادها وإطارها السياسي ووجود زعامات وازنة على رأسها، لم تغير شيئاً في إيران، التي أعادت قيادتها الإمساك بزمام المبادرة، ومنعت أي تأثير لتلك الحركة على كيفية مقاربة إيران لملفات الصراع مع الغرب.

الإثارة الجارية مع بعض اللبنانيين لما يجري في إيران والنفخ فيه ومنحه معاني وأبعاداً لا يحتويها، هو مجرد تعبير عن حجم الحقد الذي يحمله أصحاب الإثارة على ما ترمز إليه إيران بموقفها من المقاومة، بدليل أن عنوان الالتزام بالقواعد الدينية للزي على النساء كان محور أحداث في دول مثل السعودية وأفغانستان لم تتل من هؤلاء كلمة واحدة، تماماً مثل مزاعم النسوية التي حاولت الإعلامية في شبكة «سي ان ان» كريستيان أمانور عندما رفضت وضع الحجاب كشرط معلوم مسبقاً للقائها بالرئيس الإيراني، وفضلت إثارة هوليوودية على إجراء اللقاء، بينما ليست الحجاب قبل شهر قليلة في 19 أيار 2022 خلال لقاءها مع سراج الدين حقاني وزير الداخلية في حكومة طالبان.



## ديوكوفيتش: لست نادماً على قراري بعدم تلقي اللقاح



غاب نجم التنس نوفاك ديوكوفيتش عن اثنتين من البطولات الأربع الكبرى للعام الحالي، لعدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا، لكن اللاعب الصربي يقول إنه غير نادم على قراره.

وتوج ديوكوفيتش بألقاب بطولات أستراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة ويمبلدون في 2021، لكنه لم يتمكن من الدفاع عن اللقب في ملاعب ملبورن بارك هذا العام بعد أن أبعدهت أستراليا عشية انطلاق البطولة بسبب عدم تلقيه اللقاح.

ولم يتمكن ديوكوفيتش (35 عاماً) الحائز على 21 لقباً كبيراً أيضاً من السفر إلى نيويورك للاشتراك في بطولة أميركا المفتوحة للسبب نفسه. ولم يشارك ديوكوفيتش في أي بطولة منذ ويمبلدون في تموز الماضي، بعد أن اضطر لعدم المشاركة في موسم بطولات أميركا الشمالية على الملاعب الصلبة بسبب عدم التلقيح أيضاً.

وقال ديوكوفيتش للصحافيين في لندن قبل المشاركة في كأس ليفر: «لست نادماً على شيء. أعني أنني حزين فعلاً لعدم تمكني من المشاركة. لكن كما تعلمون كان هذا قراري». وأضاف «كنت أعرف تبعات القرار وتقبلتها. هذا كل ما في الأمر».

## في الجولة الخامسة لدوري الأمم الأوروبية تأهل هولندا مرتقب وبلجيكا تصعب مهمة ويلز



ويأتي هذا الفوز لبلجيكا مع غياب مهاجم إنتر ميلان الإيطالي روميلو لوكاكو بسبب الإصابة.

وبهذا الفوز، تمرکز منتخب «الشياطين الحمر»، خلف هولندا ثانياً مع 10 نقاط، فيما تذبذبت ويلز والترتيب بنقطة وحيدة، وبالتالي على ويلز الفوز على هولندا في كارديف لتفادي الهبوط إلى المستوى الثاني.

والثاني المقبل، قبل مواجهة أصحاب الأرض والإكوادور.

وفي المواجهة الثانية، كان هدفاً لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، كيفن دي بروين، وفنربخشة التركي، ميتشي باتشواي في الدقيقتين 11 و38، كافين بلجيكا للفوز على ويلز التي أحرزت هدفاً يتيماً من توقيع مهاجم بورنموث الإنجليزي كيفير مور في الدقيقة 50.

حقّق منتخب هولندا فوزه الرابع توالياً في دوري الأمم الأوروبية، بعد انتصاره على بولندا 2-0 في الجولة الخامسة للمجموعة الرابعة للمستوى الأول والتي شهدت أيضاً فوز بلجيكا على ويلز 2-1. وفي المباراة الأولى، سجل هدفي «الطواحين» لاعب أيندهوفن كودي غاكبو، ومهاجم أياكس ستيفن بيرخفين، في الدقيقتين 14 و60.

وبالتالي، بقي المنتخب الهولندي مناصراً لمجموعته مع 13 نقطة من خمس مباريات، متقدماً بفارق 3 نقاط عن وصيفه البلجيكي. في حين بقيت بولندا ثالثة مع أربع نقاط أمام ويلز (نقطة واحدة).

ولم يعد رجال المدرب الهولندي لويس فان غال في حاجة إلى أكثر من نقطة في المواجهة أمام بلجيكا يوم غد الأحد في أمستردام لضمان التأهل إلى نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية.

ويعتبر هذا الأداء القوي للمنتخب البرتغالي، استعداداً جيداً قبل مباراته الأولى في مونديال قطر 2022 أمام السنغال بطلا أفريقيا في 21 تشرين

## الزميل رالف شربل يُطلق كتابه «الهدف»



أطلق الخبير في القانون الرياضي الدولي المحامي رالف شربل كتابه الجديد «الهدف» الصادر عن دار المنشورات الحقوقية صادر، خلال حفل توقيع كبير أقامته نقابة المحامين في بيروت والمنشورات الحقوقية صادر في بيت المحامي.

وتقدم الحضور الحاشد دولة الرئيس غسان حاصباني ممثلاً رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، وزير السياحة المهندس وليد نصار، النائب وضاح الصادق، رئيس مجلس شوري الدولة القاضي فادي الياس، مدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، نقيب المحامين ناصر كاسبار، رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بيار جلع ورئيسة جمعية «بيروت مارتون» مي الخليل وأمين عام اللجنة الأولمبية اللبنانية العميد حسان رستم.

استهل الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، ثم كانت كلمات لكل من نقيب المحامين في بيروت ناصر كسبار ورئيس اللجنّة الأولمبية اللبنانية الدكتور بيار جلع والناشر المحامي راني صادر ورئيس جمعية الاعلاميين الرياضيين اللبنانيين رشيد نصار و مؤلف الكتاب.

ويشكل كتاب «الهدف» إضافة نوعية للمكتبة القانونية والرياضية، فهو أول كتاب ينشر في لبنان يحتوي على دراسات قانونية متعلقة

## «اليويفا» يستعد لإطلاق السوبر الأوروبي

### وفق نظام جديد وقد لا يكون البطل أوروبياً



كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، يخطط لإقامة بطولة السوبر الأوروبي بشكل جديد تماماً بتنظيمها خارج أوروبا وإشراك فرق من قارة أخرى، وتقام كأس السوبر الأوروبي حالياً على شكل مباراة واحدة بين بطل دوري الأبطال والدوري الأوروبي، على أن تقام في ملعب أوروبي يتم تحديده مسبقاً.

ولكن النظام الجديد الذي يدرسه «اليويفا» حالياً، ينظر في إمكانية إقامة كأس السوبر الأوروبي خارج أوروبا وبالتحديد في الولايات المتحدة، وبمشاركة أربعة أندية في البطولة بدل فريقين، هي أبطال دوري أبطال أوروبا، والدوري الأوروبي، ودوري المؤتمر الأوروبي، وبطل الدوري الأميركي، ليكون ضيفاً من خارج القارة العجوز على البطولة، أي أن بطل الدوري الأوروبي يمكن أن يكون فريقاً أميركياً. وشددت «الغارديان» على أن هناك محادثات جادة في هذه المرحلة حول لعب مباريات دوري أبطال أوروبا خارج أوروبا، لكن تطبيق الفكرة سيكون اعتباراً من العام 2024.

وأكدت الصحيفة أن فكرة إقامة كأس السوبر الأوروبي في الولايات المتحدة تكتسب زخماً، لكونها ستحقق المزيد من الإيرادات ليس فقط للأندية المتنافسة ولكن لكرة القدم الأوروبية ككل، من خلال جذب جمهور جديد وراحة جدد. ومن المقرر إجراء المزيد من المناقشات في الجمعية العامة لرابطة الأندية الأوروبية في اسطنبول يومي الخميس والجمعة المقبلين، في ظل حرص «اليويفا» ورابطة الأندية الأوروبية على تعزيز روح الابتكار لزيادة مواردها المالية.

## جيرو يسجل رقماً قياسياً مع المنتخب الفرنسي



نجح النجم الفرنسي أوليفيه جيرو في تحطيم رقم قياسي بتسجيله هدفاً لمنتخب فرنسا في شبك النمسا.

وجاء الهدف خلال المباراة التي جمعت بينهما ضمن لقاءات الجولة الخامسة من دور المجموعات ببطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

وبات جيرو أكبر لاعب يسجل لمنتخب فرنسا، متخطياً رقم روجيه مارش، الذي سجل في مرعى إسبانيا في كانون الأول من العام 1959، وهو في سن الـ35 عاماً و287 يوماً. بينما جيرو سجل هدفة في شبك منتخب النمسا وعمره 35 عاماً، و357 يوماً.

ويقترب أوليفيه جيرو مهاجم ميلان الإيطالي، من أن يصبح الأكثر تهديفاً للمنتخب الفرنسي. حيث اقترب من المتصدر تيري هنري صاحب الـ51 هدفاً، فيما سجل جيرو هدفة رقم 49 ويفصله هدفان فقط عن معادلة رقم هنري.

## جماهير ديپورتيفو الكولومبي اقتحمت الملعب وضربت لاعبي الفريق!



ديپورتيفو كالي، ماير كانديلو، في كتفه، بعد تعرّضه للاعتداء. ويحتل ديپورتيفو كالي المركز الأخير ضمن 20 فريقاً في الدوري الكولومبي لكرة

شهدت مباراة كورتولوا، وضيفه ديپورتيفو كالي ضمن منافسات الأسبوع الـ13 للدوري الكولومبي أحداثاً مؤسفة، حيث اقتحم المئات من مشجعي الفريق الضيف الملعب.

وعند الدقيقة 82، حينما كانت النتيجة تشير لتقدم كورتولوا بهدفيين دون رد، توقف اللعب، بعدما اقتحم أكثر من ألف شخص أرض الملعب، معظمهم من مشجعي ديپورتيفو كالي، وحاولوا الاعتداء لفظياً وبدنياً على الجهاز الفني ولاعبي فريقهم اعتراضاً على النتائج السلبية للفريق هذا الموسم.

وبعد اقتحام الجماهير، فرّ الحكم وأغلبية اللاعبين من الملعب، بينما وقع البعض منهم في مصيدة المشجعين.

وتعرّض تيوفيلو جوتيريز، مهاجم ديپورتيفو كالي للكدمات في وجهه وركلته الجماهير أثناء ركضه للهروب والتوجّه إلى غرف خلع الملابس. كما أصيب مدير

## 15 لاعبة يرفضن الانضمام لمنتخب إسبانيا

### ويطالبن بإقالة المدرب خورخي فيلدا

الأول، وكلها بالصياغة نفسها، والتي يذكرن فيها أن الوضع الحالي يؤثر «بشكل كبير» على «مشاعرهن وصحتهن وأنه طالما لم يتمّ عكسها»، فإنهن سيستقلن من المنتخب الإسباني.

وتابع: «وفقاً للتشريع الإسباني، يُصنّف عدم تلبية دعوة المنتخب الوطني على أنه انتهاك خطر للغاية ويمكن أن يؤدي إلى عقوبات تتراوح بين عامين وخمسة أعوام من عدم الأهلية، على عكس الطريقة التي تتصرّف بها هؤلاء اللاعبات».

وأكمل بيان الاتحاد: «يمكن حاضراً ومستقبلاً إسبانيا في إمكانات الفئات الأدنى واللاعبات، الذين تمّ إعلانهم هذا الصيف أبطال العالم تحت 20 عاماً وبطلات أوروبا تحت 19 عاماً، بالإضافة إلى حصولهن على مركز الوصيف للشابات في أوروبا تحت 17 عاماً.

أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم أنه تلقى 15 رسالة إلكترونية من 15 لاعبة بالصياغة نفسها، يؤكدن من خلالها عدم الانضمام لمنتخب إسبانيا للسيدات سوى حال إقالة المدرب خورخي فيلدا وطاقمه.

ولا تضم القائمة أي لاعبة من ريال مدريد ولا أكسيا بوتيلاس المتوجة بالكرة الذهبية للعام 2021 وأفضل لاعبة في العالم وأوروبا هذا الموسم، لكن الاتحاد الإسباني عبر في بيان عن رفضه للضغط الممارس من اللاعبات.

وتأهل منتخب إسبانيا للسيدات لنهائيات كأس العالم التي ستقام في العام 2023 في أستراليا ونيوزيلندا. وأكد الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن القوانين تمنحه حق معاقبة المتطرفات بالتوقيف لمدة تتراوح بين عامين و5 أعوام، وجاء في بيانه: «يفيد الاتحاد الإسباني لكرة القدم بأنه تلقى طوال اليوم 15 رسالة بريد إلكتروني من 15 لاعبة من فريق كرة القدم النسائي



## دراسة صباحية

### الكورة وبحرها الأخضر

■ يكتبها الياس عشي

السنوات الأخيرة من حكايتي مع التعليم، كانت في مدرسة «الإنترناشيونال سكول» القابعة في أحضان الكورة، تعانق بيد أشجار الزيتون الحارسة لها، وبيد أخرى تستقبل رائحة البحر ونكهة الليمون الوافدين إليها في ثياب وحقائب تلاميذ طرابلس.

شعرت منذ اليوم الأول أن المدرسة الفكرية التي نشأت في رحابها، وأقسمت يمين الانتماء إليها، ماثلة أمامي، وأني قادر على إيصال ما أمنت به بحرية أكثر.

وكثيراً ما كنت أقف على شرفة من شرفاتها، أتأمل بصمت البحر الزيتوني الأخضر، وشقائق النعمان تطل برؤوسها الحمر، وتعلن أسماء الشهداء الذين تختزنها ذاكرتها.

الكورة كانت، بالنسبة لي، امتداداً لطفولتي في اللاذقية وروائح الريف المحيطة بها. إحساس عارم بالعودة إلى الطبيعة، وإلى براءة الأرض، ورائحة التراب في الشتوة الأولى...

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دروسه

### لبنان يا أخضر حلو

يعلم تماماً هؤلاء المساكين أن فرصتهم للعبور متضائلة، فمركب لا تتجاوز طاقته الثلاثين شخصاً يحشر فيه ثلاثة أو أربعة أضعاف ما يمكنه حمله ليمخر عباب واحد من أكبر البحار في العالم هو ضرب من المغامرة، والخطر يكاد يكون قادِحاً، ولكنهم يتقمصون المجازفة، ويركبون المخاطرة لعل وعسى...

فالآلم والتهاي والانهيار وضيق ذات اليد والعوز وشح كل شيء جعل من الحياة جحيماً لا يُطاق، وأصبحت المغادرة إلى موطن آخر يلعبون فيه شيئاً من الكرامة وراحة البال والطمانينة على ما هو آت من الأيام، والأفلاك المغادرة إلى عليائه فنريح ونرتاح، ونقع إلى رحمة الله حيث العدالة المطلقة وحيث الأمر برمته بيد الله...

كفى بك داءً أن ترى الموت راحة

وحسب المنايا إن يكن أمانياً

لبنان الذي كان أيقونة الشرق الأوسط، بجبله وبشواطئه، وبسهوله، وبدمائه أهله وأريحياتهم، تعابثت به يد صانعي الظلام وأذنابهم في الداخل، ليحيلوا نهاره إلى ليل، وليحيلوا فرحه إلى أحزان، وليحيلوا فراءه إلى فاقة، لمجرد أنه صرخ ذات مرة بأن الظلم يجب أن يتوقف، وبأن الحق يجب أن يُعاد إلى أصحابه، وبأن أولئك الذين انتزعت منهم الأرض وكتب عليهم التشرد واللجوء والعنت، يجب أن يعودوا إلى ديارهم، ويجب أن يُعاد الحق إلى أصحاب الحق، ويجب أن يزهر الباطل ويستتب العدل...



عوقب لبنان الحب والحياة، بأن قام الوحش وأزلامه في الداخل بزرع الكراهية والموت في كل أركانه، وعبثت يد الشر في لقمته عيش الناس وفي حبة دوائهم وفي كل مقومات الحياة، فأحالت نهارهم إلى ظلام، وجعلت فرحهم تعاسة، وحوّلت يسرهم إلى عسر، فطفق الناس يلتقطون آية سائحة للخلاص، ولو كان ذلك محفوفاً بكل أنواع الخطر، وكل صنوف المعاناة، تلك هي الحال في لبنان المقاومة...

سميح التايه

## نافذة هوى

### إلى الشهيد البطل خالد علوان.. إن الكرامة في البطولة توجد

■ يوسف المسمار\*

خسى الجهول وخاب خاب معمد والبطح الذي لا يحمد بالحق والطبع الذي لا يحمد فطبيعة الإشرار كانت دائماً وتظل تعتنق الفساد وتفسد ما اعتاد تشويه الوجود سوى الذي عشق التشوة والحقارة يعبد من شاء من ابن الظلام فضيلة هبها يظفر بالفضيلة مُنشد

ابن الظلام من الظلام غداؤه ان لاس النور انتهى يترمد فلفهجم الأحرار أن حياتنا لا تستقيم وشعبنا لا يسعد إلا إذا اختصر الوجود بثورة تجتث آفات الفساد وتخدم

فينهضة بنيني ونصنع مجدنا ونزيل آثار الخنوع ونبعد قد كان خالد ثورة فتفجرت فيه البطولة بالكرامة ترعد ويظل ما بقي الوجود منارة تهدي إلى العز الذي يتجدد ما كان يابئ للصغار وغدرهم بل كان للنصر العظيم يمهّد فإذا الوطاويط الحقيقية لطخت لوح الشهيد فللشهيد نؤكد



لولا مقاومة الذين تفجروا ببيروت ما كانت بعز تسعد

لولا الأباة وعزمهم ما عاد يُذكر في العراق مسيحنا ومُحمد

فهوية الأحرار كانت دائماً بمواقف الشرف الأبى تؤكد

إما انتصار بالشهادة والفدى أو عيش عز بالكرامة يخلد

أصرارنا امتهنوا الصراع ومارسوا لنظل أمواج المظالم نطرده

كل الأعره أنت فيهم خالد يا خالد بالعرانت الأسعد

فيمتلك التاريخ غير سيره وبممتلك النصر المؤكد يولد

\*شاعر قوميّ مقيم في البرازيل.

أنا على درب الشهيد زوابع حمراء تقتلع العزاة وتحصد

ونظّل نقتلع الخيانة أينما وجدت وأبناء الخيانة نرصد

لنظّل بيروت الأبية شعلة بدماء من عشقوا الفدى تتوقد

يا خالد الذكر الذي أنت الذي ما زلت للأحرار نورا يرشد

ستظل مهما الساقطون تسافلوا بمناقب الشرف العظيم تغرد

يا خالد التاريخ سجل للعلي إن الكرامة في البطولة توجد

لولا البطولة ما استقام جهادنا أو عاد للوطن الجريح مُشرد

لولا إنتفاضة شعبنا وفداؤه ما ظل صوت للإباء يردد

## نقاوم بالحبر الأسود... والرصاص



■ عبيد حمدان

المحتل فلنا منهم أن لهم لبنانهم وللمقاومين لبنان آخر، هؤلاء الذين حاولوا طمس المعالم الحقيقية للشارع الذي لم يطفئ وهج بريقه الاحتلال حينها وعمدوا إلى تحييده بحثاً عن نبض آخر في كعب أسود وسط البلد إلا أن شارع الحمرا بقي شاهداً على عملية الوميبي البطولية التي نفذها الشهيد خالد علوان في مثل هذا اليوم بكل ما امتلك من عزيمة وإصرار.

إنه البناء المتصاعد نحو التحرير الكامل، إنه السيل الهادر واليقين، إنه الترفع عن الكلام الاستعراضي وادعاء التفوق الهش. رصاصات خالد كانت ولم تزل الزرع الذي انغرس في الأرض مباشرة بالحصاد المقبل على أيدي أجيال نهلت من معين الحق والعز مفهوم الحياة، كما يجب أن تكون. نهج خالد راسخ في الوجدان، والاحتفاء بالذكري يأتي لتأكيد المؤكد بأن الصراع قائم طالما هناك عدو والصراع لا يقف عند حدود البندقية وساحات القتال، إنما ينسحب على كافة المستويات الثقافية والفكرية والإعلامية والاقتصادية وكل من يؤمن بهذا النهج مقاوم من موقعه، بالحبر الأسود يخط سطره الواضحة والمباشرة لكل من يفقه اللغة وأصول القراءة.

عند زاوية الشارع الذي يختزن نبض بيروت قال البطل خالد علوان كلمته، فكانت طلاقته الأولى شرارة أشعلت المدينة ضد المحتل وامتدت إلى ما بعد تلك الشوارع التي لا تعرف الخوف ولا تخشى الموت، وما هي إلا أيام قليلة أجبرت المحتل على الخروج منادياً بمكبرات الصوت «يا أهالي بيروت لا تطلقوا النار نحن منسحبون».

من يعرف خالد ورفقائه يدرك أن المقاومة فعل وجود يتفوق على ضجيج المنابر والنزاعات. فالفعل المقاوم لا يتأخر ولا يمكن اختصاره بسرد وثائقي على إيقاع الإعلام السريع، إنما هو نمط حياة يرافق المؤمنين به بعيداً عن تاريخ محدد رغم رمزية الذكرى وأهميتها إلا أن ما قام به البطل خالد كما اسمه، فعل البطولة المؤمنة المؤيدة بصحة العقيدة، إنه روح الإيمان بالحق والحرية وبأن هذه البلاد أكبر من التقسيم المستورد.

هو رسم درب التحرز بثبات الواثق وكتب بحبر الرصاص هوية المكان الذي لا يمكن لأي أحد الغاءه أو إقصاءه، رغم السياسة الممنهجة والمقصودة التي اتبعها البعض، وقبلهم من راهنوا على